

القذف | الحلقة (61) | #حصائد_السنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرام يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي من اعظم الاشياء حرمة عند الله سبحانه وتعالى الاعراض - 00:00:00

يمكن هي اعظم حرمة عند الله سبحانه وتعالى من الكعبة نفسها يقف النبي صلى الله عليه وسلم امام الكعبة ويقول ما اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان حرمة المسلم اعظم عند الله عز وجل منك. دمه - 00:00:48

وماله وعرضه ان يظن فيه سوءا لذا كان انتقام ربنا سبحانه وتعالى من كل انسان بيخوض في الاعراض كان بيبقى انتقام شديد جدا جدا في حادثتين في القرآن ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم وذكر انتقام ربنا سبحانه وتعالى ممن قذف اعراض الناس - 00:01:03
الصورة الاولى يوسف عليه الصلاة والسلام لما قالت امرأة العزيز ما جزاء من اراد باهلك سوء كانت النتيجة برأ الله عز وجل يوسف بعد حين واصبحت سمعة هذه المرأة بعد ذلك على لسان كل احد في مصر - 00:01:24

عقوبة ربنا سبحانه وتعالى الصورة الثانية فكانت السيدة عائشة رضي الله عنها لما رماها عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. واتهمها بالزنا. في سورة النور كانت النتيجة برأها الله سبحانه وتعالى وفضح الله سبحانه وتعالى عبدالله بن ابي بن سلول في قعر بيته - 00:01:42

يذكر اهل التفسير في قول الله سبحانه وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. ان هذه الاية نزلت في معازة مسيكة جاريتي عبدالله بن ابي بن سلول المنافق. كان يكرههما على الزنا لضريبة كان يأخذها منهما - 00:02:06
ثم بعد ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل عبدالله بن ابي بن سلول. فنزلت هذه الاية اللي كانت بمثابة فضيحة شديدة جدا جدا جدا اصاب عبدالله بن ابي بن سلول في قعر بيته - 00:02:27

دي عقوبة ربنا دائما للقاذف واما في الآخرة فتنتظره اللعنة من الله سبحانه وتعالى والعذاب الشديد وده كله لان القدر كبيرة من اعظم الكبائر عند الله سبحانه وتعالى تعالوا في حلقة النهاردة نتعرف على خطورة القذف والعقوبات اللي اعدّها ربنا سبحانه وتعالى للقاذف - 00:02:42

اللي بيتناول اعراض الناس في الدنيا وفي الآخرة تشهد تشهد عينيك ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم لنا على حرمة الاعراض اللي ما حصلش فيها اي تفريق بين مسلم وغير مسلم - 00:03:04

او بين حر وعبد. بل كل الاعراض عند الله سبحانه وتعالى سواسية. لها حرمة عظيمة يحرم علينا في يوم من الايام ان لها بغير بينة او دليل. فللمسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل المسلم على المسلم حرام دمه - 00:03:29

ماله وعرضه ولغير المسلم يروي لنا الامام الزهري رحمه الله ان رجلا قال لرجل يا ابن ذات الراية وطبعا المرأة في الجاهلية اذا رفعت الراية على بيتها معناها والعياذ بالله انها بغي من البغايا. وكانت ام هذا الرجل قد ماتت في الجاهلية. فقال له مروان لتأتين بالبينة انها - 00:03:49

ذات راية والا جلدتك فلم يأت ببينة فجلده من اجل انه كان يقال للبغي ذات الراية هنا مروان لم يفرق بين كونه مسلم او المرأة دي مسلمة او غير مسلمة. للحر والعبد الاعراض كلها عند ربنا سبحانه وتعالى سواسية - 00:04:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الحد يجلد يوم القيامة يوم الحد ويجي ربنا سبحانه وتعالى في القرآن علشان يؤكد لنا على عقوبة ان انا في يوم من الايام ارمي حد والعياذ بالله بالقذف - 00:04:32

في عرضه او في عرض امه او في عرض ابيه ربنا يقول لنا ان كل انسان لسانه تعرض للناس آآ زي الشباب اللي النهارده فلانة دي ده ماشية مشي - [00:04:54](#)

وفلانة دي ده كانت مش عارف بتعمل ايه. مسل هذه الكلمات اللي هي عبارة عن قذف صريح. اول عقوبة له انه مردود شهادة شهادته ترد. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون - [00:05:09](#)

كان شريحي يقول لا تجوز شهادة القاضي ابدًا وتوبته فيما بينه وبين ربه تبارك وتعالى. وعمر رضي الله عنه قال لابي بكره تب تقبل شهادتك تب تقبل شهادتك. وان تبت قبلت شهادتك - [00:05:30](#)

اتنين العقوبة الثانية الجلد شرع الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان اللي يقذف رجل او يقذف امرأة انه يجلد تمانين جلدة تخيلوا من زنا وهو لم يتزوج يجلد مائة جلدة. شفتكم قد ايه جلد القاذف بقى قريب من جلد الزاني - [00:05:50](#)

تروي لنا عمرو بنت عبد الرحمن فتقول ان رجلين استبا في زمن عمر رضي الله عنه وقال احدهما للآخر والله ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار في ذلك عمر فقال قائل مدح اباه وامه وطعن في ابي الرجل وامه فاقام عمر رضي الله عنه - [00:06:12](#)

وعليه الحمد خطورة القذف مشكلة القذف انه بيسبب اذى كبير للمؤمن اول مؤمنة والله عز وجل يغضب اذا اؤذي المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:06:47](#)

وقد احتملوا بهتانًا وإثامًا مبينا يقول قتادة فاياكم واذى المؤمن فان الله يحوطه ويغضب له ويكفيناه في تعظيم خطورة القذف ان الله انزل سورة كاملة وهي سورة النور من اجل ان في بعض الناس قذفوا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:07:06](#)

ويقول ربنا سبحانه وتعالى في شأنهم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب عظيم الامام الرازي رحمه الله في تفسيره يقول ان الله تبارك وتعالى ذكر فيمن يرمي المحصنات الغافلات المؤمنات ثلاثة اشياء. واحد - [00:07:30](#)

كونهم ملعونين في الدنيا والاخرة وهو وعيد شديد. اتنين يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. ثلاثة يومئذ يوفيه الله دينهم الحق والمراد جزاء عملهم بسكوت واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات - [00:07:53](#)

سورة النور ربنا سبحانه وتعالى بيقول والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم ابدًا واولئك هم الفاسقون ويوضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم خطورة القذف - [00:08:19](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:08:42](#)

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعدما كتب هذا الكتاب الذي ارسله الى اهل اليمن قال وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة. الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق - [00:08:57](#)

رمي المحصنة ورمي المحصنة والنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا في الحديث الصحيح يقول درهم واحد يصيبه الرجل من الربا اشر عند الله عز وجل من ست وثلاثين زنية. وان اربى الربا - [00:09:17](#)

احلى باب من ابواب الربا استطالة الرجل في عرض اخيه. ان الانسان يستطيل في عرض اخيه فيطعن في هذا العرض ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا - [00:09:35](#)

ادناها كالرجل يزني بامه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه احذروا ان احنا في يوم من الايام نتكلم عن بنت سواء في جرنان في صفحة تواصل اجتماعي على الفيسبوك على الواتس - [00:09:51](#)

او احنا قاعدين مع بعض في قلب عربية عارف البنت دي صفاتها كذا وبتعمل كذا. والولد ده صفته كذا وبيعمل كذا. لان ده من اعظم الذنوب عند الله عز وجل. تقول عائشة - [00:10:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هجى رجلا فهجا القبيلة باسرها ده اعظم الناس ذنبا عند الله سبحانه وتعالى احذروا ان اللسان في يوم من الايام - [00:10:24](#)

يخوض في عرض انسان بريء بغير حق فان هذا من اذى المؤمنين وان الله يغضب للمؤمن ليه الدنيا وانددة مع اللي الاعراض عند ربنا سبحانه وتعالى غالية اعلى عند ربنا سبحانه وتعالى من الكعبة - [00:10:41](#)

علشان كده لما في يوم من الايام حد تعرض لعرض ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. انزل الله تبارك وتعالى سورة كاملة وانزل الله عز وجل عقوبة هذا القاذف. اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها قريبة جدا من عقوبة الزاني غير المتزوج - [00:11:11](#)

لازم نعرف كويس ان القذف من السبع الموبقات المهلكات للعبد في الدنيا وفي الاخرة اتنين ان الله سبحانه وتعالى امرنا برد شهادة الذي يقذف ويتعرض لاعراض المؤمنين ثلاثة عظم حد القذف ولذلك جعل الله سبحانه وتعالى لمن قذف الناس بالزنا الا تقبل له شهادة - [00:11:30](#)

وانه عند الله عز وجل من الفاسقين اربعة ينبغي بنا حسن الظن بالمؤمنين عند سماع اي خبر يتعرض لاعراضهم. بل ينبغي علينا الدفاع عن المؤمنين مين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:56](#)

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب حافز على النعم اللي فيك. وامنع جوارحك كلها فهم الهموم زادت اوعى الحرامي يوصل لها. يوم - [00:12:15](#)

من حساب تنوي لما الاعمال يا رد عالي تف تحكي كتابك وتلاقيه. مليون معاصي وسيئة. تشهد بايديكم انتم نصيب. تشهد عينيك شفتوا رأيك رجلك طول رحت ومشيت انطقنا رب المخلوات يا رب - [00:13:20](#)

للدنيا واندم على اللي تسجد بجوارحي وعامل صالحات ما تشيلش يا عم ده ربنا دايمنا قريب مننا عالم بخوف خفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بي - [00:14:00](#)

سكتك وارجع الي وارجع الي تشهد ايديك وانتم ناصين. تشهد عيني شفتكم رأيي رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا ربنا يا رب ارنج على اوسعك للدنيا واندم اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل - [00:15:10](#)

صالحات - [00:16:00](#)